ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة

هذا هو الثالث

وقد خاب خسر من حمل ظلما في الدنيا بعدم النصر والتاييد وفي الاخرة بالطرد والعذاب الشديد ولا زال ينتقم الله من الظالم بظالم حتى ينتقم منهما جميعا قال تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وفي الحديث الظالم سيف الله ينتقم به ثم ينتقم منه وهذه الاية ماتليت تلقاء وجهه ظالم الا ذل وخضع ت خير حافظا بصيغة اسم الفاعل في اكثر النسخ وبها قرا حمزة والكسائي وحفص وفي بعضها حفظا وهي قراة الباقين يعني ان حفظه تعالى ووقايته خير من حفظ جميع الاسباب كيف لا وهو سبحانه ارحم الراحمين بل لا رحمة الا منه سبحانه فالرحمة بساط الحفظ وكمال الحفظ بكمال الرحمة ولما قالها يعقوب عليه السلام قال الله تعالى بعزتي وجلالي لارد ن عليك كليهما يعني يوسف واخيه وفي الحديث ان الله تكاهو كلا من يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان ارحم

الراحمين

الراحمين قد اقبل عليك فسل اقبل ولا تخف انك من الامنين ان ينالك مكروها لا تخف نجوت من القوم الظالمين هاتان الايتان من سورة القصص فلم يراعي الاستاذ ترتيبا لسر علمه كما قال في حزبه الصغير حمعسق حميت كهيعص كفيت فلم يراعي الترتيب فانه على نور وبصيرة من ربه وجرى مثله للامام الشاذلي في كثير من احزابه سما حرب البحر فانه ذكر اية الطاسم من سورة يس ثم ذكر اول السورة قال العارف سيدي احمد زروق في الجواب بعد الاعتكاء انما الى بالاية اولا استطرادا ثم ذكر السورة استذكارا وكانه نبه على معنى ما ذكر سابقا في كل ما ذكر والاخذ منه بحسب المقاصد ولا يضر التقطيع اذا لم يكن مقصودا للتحويل ولم يفهم منه تغيير النظم وبسطاه في شرحنا على حرب البحر لا تخاف دركا ولا تخشى من شيء لا تخف انك انت الاعلا الغالب لا تخافا انني معكما بالحفظ والرعاية اسمع واري ومن علم ان معه مولاه يسمعه ويراه لا يخشى احدا سواه فاياك اياك ان يفقدك حيث امرا ويراك حيث نهاك لا تخف اني لا يخاف لدي عندي المرسلون وليبدلنهم بالتخفيف والتشديد وبهما قرا بالسبع وفي قراة وليبدلنهم بالنون من بعد خوفهم امنا طمانينة وسكينة وامنهم من خوف وهذه اية الحفظ فمن كتبها ومحاها بماء المطر او زمزم وشربها ثبت قلبه وامن من

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)